

تقويم محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط في ضوء المهارات الحياتية

م . م صهيب محمد جاسم

مديرية تربية كركوك

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى (تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط في ضوء المهارات الحياتية) ولتحقيق هدف البحث أعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي (تحليل محتوى) منهجاً لدراسته وذلك لتحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط في ضوء المهارات الحياتية لملائمته طبيعة البحث.

ويتحدد مجتمع البحث الحالي بكتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط الطبعة الثانية لسنة ٢٠١٨ والذي يبلغ عدد صفحاته ١٣٢ صفحة تم استبعاد المقدمة والصور والخرائط والأسئلة والاهداف الموضوعية ليبلغ عدد الصفحات المحللة ١١٢ صفحة موزعة على خمس فصول ، ولتحقيق هدف البحث أستخدم الباحث مقياس جاهز تم أعداده سابقاً يلائم هذه المرحلة العمرية وبمحاورها الرئيسية والفرعية وتتمثل المحاور الرئيسية (بالانفعالية ، والاجتماعية ، والعقلية) والموضوعية من لدن منظمة اليونسكو للتربية والعلوم والثقافة وغيرها من المنظمات ، وتكونت الاستبانة من (١٣) محور فرعي موزعه على المحاور الرئيسية الثلاث .

، ثم حلل الباحث محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط في ضوء المقياس المعتمد سابقاً ، واعتمدت الفكرة وحدة للتحليل وتكرار وحدة للتعداد .

وباستعمال معادلة (scott) تم حساب ثبات التحليل ، وبعد التحليل توصل الباحث الى النتائج الآتية :

أسفرت نتائج التحليل الإحصائي عن توافر المهارات الحياتية بمحاورها الرئيسية والفرعية بمجموع ١٥٩٦ فكرة ، إذ حلت المهارات العقلية بالمرتبة الأولى وبتكرار قدره (١١٣٢) تكراراً وبنسبة مئوية (٧٠,٩ %) من المجموع التكرارات الكلي ، في حين جاءت المهارات

الاجتماعية ثانياً وبتكرار بلغ (٣٧٠) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٣,١%) من مجموع التكرارات الكلي ، ومن ثم جاءت المهارات الانفعالية ثالثاً وبتكرار بلغ (٩٤) تكراراً وبنسبة مئوية (٦%) من مجموع التكرارات الكلي.

الكلمات المفتاحية :- تقويم ، كتاب ، المهارات ، الحياتية

واستنتج الباحث ما يلي :-

أ- أن المهارات الحياتية بمحاورها المختلفة تشكل وحدة مترابطة يكمل بعضها بعض مما يتطلب توافرها في كتاب الاجتماعيات وبشكل متوازن .

ب- هناك بعض المحاور الفرعية لم يُغطها الكتاب بالشكل الملائم.

ووفقاً لتلك النتائج أوصى الباحث بإعادة النظر في تأليف كتاب الاجتماعيات بحيث يحقق التوازن بمحاورها المختلفة والأخذ بالتوجهات الحديثة في بناء المناهج والتي تركز على المهارات الحياتية بكافة جوانبها .

واقترح الباحث عمل دراسة مشابهة للدراسة الحالية على كتب الاجتماعيات في المراحل الدراسية المختلفة ، وأعداد برامج تدريبية للكادر التعليمي أثناء الخدمة في ضوء المهارات الحياتية.

أولاً :- مشكلة البحث problem of Research

في ظل التطور العلمي تحاول المنظومة التربوية بكل مفاصلها مواكبة هذا التطور ، لذا قام المعنيون في العلوم التربوية الى دراسة كل ما يخص الحياة التربوية للوصول الى الهدف الأسمى وهو إيجاد بيئة تربوية ملائمة تسهم في تقدم الطالب وترفع من مستواه المعرفي .

(هاشم ،

(٢٠١٦ : ٢٥٩)

لذا تعدّ المناهج الدراسية عنصراً مهماً في العملية التربوية ، ويمكن اعتبارها المرآة التي تعكس واقع المجتمع وحاجاته وتطلعاته ، وهي وسيلة مهمة تعتمد عليها المؤسسات التعليمية في تحقيق طموحاتها وأهدافها . (عليات ، ٢٠٠٦ : ١٨)

ولأن الكتاب المدرسي أداة المنهج ومسرح عملياته ووسيلته في تحقيق الأهداف التربوية والوعاء الذي يعكس طبيعة المعرفة المتناولة فإن للكتب الاجتماعية والتاريخية خصوصية في موضوعاته وقضاياها التي يعالجها ولإبراز تلك القيم والمفاهيم وتضمينها بشكل علني وضمني ، إلا أن العديد من كتب الاجتماعيات مازالت تعاني من بعض جوانب القصور وأن محتوى المناهج يعاني الضعف وعدم الترابط والتفاعل بين مكوناته وضعف ترسيخ مهارة المواطنة في نفوس الأجيال القادمة مع التأكيد على الجانب المعرفي وإهمال الجوانب الاجتماعية والانفعالية والمهارية . (سليم ، ٢٠٠٦ : ١٨)

لذا ينبغي ان يخضع الكتاب المدرسي لعملية تقويم مستمرة ، فالتقويم يعدّ صمام الأمان في العملية التربوية والتعليمية . (محمد ، ١٩٨٣ : ٢٩١)

وتعد المواد الاجتماعية ميداناً مهماً لاكتساب المتعلمين العديد من المهارات الحياتية التي يحتاجها الفرد في حياته اليومية من الوعي بمشاعر الآخرين وصنع القرار والتخطيط للمستقبل والتفاعل مع الآخرين وحل المشكلات . (مسعود ، ٢٠٠٢ : ١٢)

وقد أشارت نتائج العديد من البحوث والدراسات العلمية التي تناولت موضوع المهارات الحياتية الى أن هناك قصوراً في مستوى توافرها في المناهج الدراسية عامه والمناهج الاجتماعية خاصة وتدني ملحوظ في مستوى اكتسابها من قبل الطلبة.

إن ما أشارت إليه نتائج الدراسات والأبحاث على الصعيد العربي والدولي ، ضرورة تبني المهارات الحياتية في المناهج الدراسية دفع الباحث دراسة هذا الموضوع وتقصيه وذلك للوقوف على مدى توافر المهارات الحياتية في منهج الاجتماعيات للصف الاول المتوسط ، لأن الباحث يرى أن التغييرات المتلاحقة والمتسارعة في كل جوانب الحياة تتطلب من الأفراد اكتساب المهارات الحياتية التي تساعد على التكيف مع الأوضاع الجديدة والتعايش معها .

ويتضح لنا من خلال الاطلاع على محتوى مادة الاجتماعيات للصف الاول المتوسط تبعاً لما يحوي من حقائق ومعلومات وأفكار.

أن ثمة مشكلة يعاني منها هذا الكتاب تتجلى بالإجابة على الأسئلة الآتية

١- ماهي المهارات الحياتية الواجب تضمينها في الكتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط .

٢- ما مدى توافر هذه المهارات في كتاب الاجتماعيات لهذه المرحلة الدراسية.

ثانياً :- أهمية البحث Importance of Research

في ظل ثورة المعلومات والانفجار المعرفي السريع والمتوالي الذي تميز به وقتنا الراهن أصبح لزاماً على النظام التعليمي والتربوي أن يواكب هذا التغيير السريع والكبير.

(علي ،

(٢٣٤ : ٢٠٠١

وتعد التربية ينبوع العطاء الانساني الذي يُنمي في الفرد والمجتمع التطور والارتقاء الى أفضل مستوياته كونها الوسيلة التي تتحقق بها بناء المجتمعات الانسانية وديمومتها ، حيث تقوم بتعليم أفراد المجتمع عبر أجياله السلوك المرغوب فيه في المواقف الحياتية والاجتماعية المختلفة.

(النّجحي،١٩٨٤: ١٧)

ومن خلال التربية يزود الفرد بالمعلومات السليمة التي تؤدي دوراً رئيساً في تشكيل الإنسان الواعي عن طريق ترقية أوجه التطور التي يمكن ترقيتها فيه ، فهي عملية مخططة ترمي الى مساعدة الفرد على التكامل من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية ليصبح قادراً على التكيف مع محيطه . (أبو جادو ، ٢٠٠٣ : ٢٤)

والتربية لا تستطيع تحقيق ما تصبو إليه إلا باستثمار المجتمعات طاقات أفرادها وامكانياتهم ويحصل ذلك بالتعليم ، إذ يستثمر التعليم قدرات أفراد المجتمع لتحقيق أكبر قدر من التنمية في المجالات كافة وبمختلف الأصعدة . (عبدالحميد، ٢٠٠٣ : ٥٠٥)

وأن للتعليم أهمية لم تعد محل جدل فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت إن ارتقاء سلم التقدم الفكري والعلمي والأدبي يكون في المجتمعات المتعلمة والمتقفة .

(عبدالحليم

وآخرون، ٢٠٠٩: ٥٠٥)

ومن أهم المؤسسات التربوية هي المدارس ، والذي يكون أهم شيء فيها ما يقدم للمتعلم من مناهج في مراحل التعليم المتلاحقة. (الدمرداش ، ١٩٨٨ : ٨٥)

وتعد المدرسة الحلقة الأولى في المؤسسات التربوية فلها الدور الفاعل والرئيس وعليها واجب اتجاه العملية التربوية و التعليمية لأنها مسؤولة عن مخرجات تلك العملية الى جانب ذلك تهتم المدرسة بتزويد الطالب بأساليب تفكيره وطرقه ليصبح قادراً على خوض غمار الحياة وأنها كذلك معنية بتنفيذ المنهج وتحقيق أهدافه وغاياته.(أبوزينة، ١٩٩٤: ٤٨-٤٩)

والمنهج أصبح حديث الساعة لأنه مرتبط بتربية الإنسان وتأهيله وهذا يعني ارتباطه بالمستقبل ، مستقبل الأمة بل يعد مستقبل بحد ذاته. (التميمي ، ٢٠٠٦ : ١٢٩)

ولذا تُعد المناهج مركزاً مهماً في العملية التربوية والتعليمية ولا بد لأي نظام تربوي أن يتبنى منهجاً محدداً . (أبراهيم ، ١٩٨٣: ١١٢)

وتعد عملية تحليل المحتوى ركناً مهماً في عملية تقويم المنهج ومعرفة مكوناته الأمر الذي يعني عدم قدرة مصممي المناهج والعاملين على تطويره على الاستغناء عن عملية تحليل محتوى الكتب المدرسية بوصفه أسلوب التعبير عن محتواه.(الهاشمي وعطية ، ٢٠٠١ : ١٧٤)

والتقويم التربوي هو حجر الزاوية في كل ما يتعلق بالبرامج التربوية والتعليمية المختلفة ولأهمية الكتب الاجتماعية والتاريخية ، أصبح أمر تقويمها عملاً ضرورياً وحيوياً لتحقيق الأهداف التربوية المبتغاة. (الصائغ وآخرون ، ١٩٨٦: ٩)

ويمكن أن يسهم التقويم في معرفة ما تحقق من أهداف وإلى أي مدى تتفق مع الجهود المبذولة من جانب الأفراد على اختلاف مستوياتهم ومع الامكانيات المتاحة ، لذا يُعد التقويم ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية وجزء لا يتجزأ منها.(الطناوي، ٢٠٠٩: ٢٢٤)

ومن عناصر المنهج الكتاب المدرسي والذي يُعد عنصراً مهماً لأي برنامج تعليمي في العملية التعليمية وتأتي أهميته نظراً للدور الذي يقوم به في تحقيق الأهداف المبتغاة ، ويعتبر الكتاب دليل أساس لمحتوى المنهج وطرائق تدريسه داخل المدرسة وخارجها وكذلك عمليات التقويم المختلفة . (رالف، ١٩٨٢: ٣١)

والكتاب المدرسي لا يمكن الاستغناء عنه في تدريس أي مادة ولا يستثنى من ذلك تدريس المواد الاجتماعية إذ يوفر كل ما يحتاجه كل من المدرس والطالب ، ويوفر له فرصة التدريب على الدقة والفهم والتحليل والنقد واتخاذ القرار.(اللقاني، ١٩٨٦: ٧٧)

لذا تُعد عملية اكتساب المهارات الحياتية من نواتج التعلم المهمة المرغوب فيها من خلال أي منهج يقدم الى الطلبة وفي أي مرحلة دراسية وهذا الأمر لا يقتصر على مادة بعينها دون مواد أخرى فهي مسؤوليه مشتركة لا يمكن أن يعفى منها أي تخصص ، ومرجع ذلك أن التربية في جوهرها معنية بأمر اكتساب الفرد لمعارف وقيم واتجاهات ومهارات تؤهله لمعايشة كل الناس

والتعامل مع كل المؤسسات الاجتماعية والتفاعل معها بشكل يؤدي الى التكيف والتفاعل والقدرة على العمل والمشاركة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

(اللقاني، ٢٠٠١: ٢١٨ - ٢١٩)

وتتحدد أهمية المهارات الحياتية لتحقيق تلك الحاجات لمعيشة الإنسان للحياة في ضوء العلاقات التأثيرية المتبادلة بين الفرد والمجتمع ومن ثم فقد توجد بعض المهارات الحياتية الضرورية في المجتمعات الانسانية عامةً بينما نجد اختلافاً في نوعية هذه المهارات تبعاً لطبيعة وخصائص المجتمع وحاجاته ودرجة تقدمه ،فعلى سبيل المثال نجد مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات من المهارات الأساسية المهمة في الدول المتقدمة بينما تفقد المجتمعات الاخرى الاهتمام بمثل هذه المهارات ،هذا بالإضافة الى أن المهارات الحياتية اللازمة للفرد في مجتمع ما تختلف من مدة زمنية الى أخرى نتيجة لاختلاف حيثيات كل مدة في حياة تلك المجتمعات .

(عمران ٢٠٠١:

١١-١٣)

وقد أوضحت بعض الدراسات العلاقة بين مناهج الدراسات الاجتماعية وتنمية المهارات الحياتية ،حيث يرى الطالب بشكل مباشر عن طريق الربط بينهما العلاقة بين المعرفة النظرية والتطبيقية . (اللقاني ،٢٠٠١: ٢١٩)

ولأهميتها وأثرها الفاعل في أعداد الناشئة أعداداً صحيحاً وسليماً ،فأنها تأخذ مكانه بارزة في جميع المراحل التعليمية. (الأمين وآخرون ،١٩٩٤: ١١)

ومن بين كتب التي لها هذا الدور هو كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط والذي جاء تأليفه وفقاً لحاجه هذه المرحلة للاطلاع وفهم حضارة العراق ودور الانسان العراقي وكذلك الحضارات الاخرى واستلهم الدروس والعبر بما يعود على الطالب بالنفع العلمي ،وتعد وسيلة لبناء الانسان المتسامح والمنفتح ، وترسيخ المواطنة الصالحة وبناء الشخصية الوطنية المؤمنة به والاخلاص والتضحية في سبيله والعمل على تقدمه في كافة المجالات.

(جمهورية العراق

(٢٠١٨: ٢)

لذى يرى الباحث أن اخضاع كتاب الاجتماعيات للتقويم عن طريق تحليل محتوى هذا الكتاب على أساس الفكرة ، وذلك لأهمية هذه المرحلة ولاسيما أنها تعتبر المرحلة الاولى للدراسة المتوسطة حيث أن متعلمي هذه المرحلة بلغوا مستوى جيد من النضج العقلي واللغوي وذلك باستيعابهم حصيلة من الألفاظ والمصطلحات واصبح في مرحلة تتطلب منهم المشاركة في الحياة الاجتماعية بشكل فاعل .(أحمد،١٩٨٨: ٢٢٠)

وتأتي أهمية المرحلة المتوسطة وذلك لأنها تعمل على الوفاء بحاجات المتعلمين وبما يتفق وخصائص هذه المرحلة ، وتركز بالكشف عم ميول المتعلمين وقدراتهم ومواهبهم ، وتزيد على ما تحقق في المرحلة الابتدائية من تنمية للقدرات والمهارات والمعارف والقابليات .

(شعلة

(١٩٩٣: ٢٢٠)

ويأتي هذا البحث انسجاماً مع اهتمام وزارة التربية بتقويم وتطوير المناهج الدراسية انسجاماً مع التطورات التي تحدث في العالم ومسايرة التقدم العلمي والمعرفي ولأهمية التقويم الذي يكشف مواطن الضعف ويعالجها ومواطن القوة ويعززها لتحقيق الاهداف المرجوة.

وتبرز أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- ١- يقدم البحث الحالي قائمة بأهم المهارات الحياتية التي يمكن تنميتها من أجل الاستفادة منها في تدعيم الجوانب المهارية في عمليات تطوير المنهج ،وتوجيه المدرس لسبل تنمية هذه المهارات.
- ٢- توجيه أنظار واضعي مناهج الدراسات الاجتماعية والقائمين على تأليفه على أهمية تقويم المنهج بصورة مبتكرة تساعد على إبراز أمكانيات الطلبة ومواهبهم وقدراتهم.
- ٣- تزويد مؤلفي كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط بمقترحات لجعل هذا الكتاب أكثر فاعليه وذلك لتحقيق الأهداف المبتغاة.
- ٤- وتأتي هذه الدراسة استجابة لما نادت به العديد من البحوث والدراسات بضرورة إعادة النظر بكتب الدراسات الاجتماعية للمراحل الدراسية كافة.

ثالثاً: - هدف البحث Research Objective

يروم البحث الحالي الى تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط في ضوء المهارات الحياتية ، وذلك بالإجابة على السؤال الاتي ما مدى توافر المهارات الحياتية في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط.

رابعاً: - حدود البحث Search Limits

يقتصر البحث الحالي على محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط ، الطبعة الثانية لسنة ٢٠١٨ والبالغ عدد صفحاتها ١٣٢ صفحة ، وقد استثنى الباحث المقدمة ، التمهيد ، الصور ، الفهرست ، الأسئلة ، فأصبحت عدد الصفحات التي خضعت للتحليل ١١٢ صفحة وهذا الكتاب أصدرته وزارة التربية في جمهورية العراق والذي يدرس في الصف الأول للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) .

خامساً: - تحديد المصطلحات Defining terms

أولاً: التقويم Evaluation

عرفه كل من:

١- (مجيد، ٢٠١٢) بأنه عملية اصدار حكم أهمية الشيء وكفايته ويقوم هذا الحكم على أساس بيانات مستخرجة من درجات الاختبار.

(مجيد، ٢٠١٢ : ٣٠٢)

التعريف الاجرائي للتقويم:

أنه عملية الكشف عن مواطن القوة لتدعيمها ومواطن الضعف لتلافيها والتي يحويها كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط وذلك من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

ثانياً: كتاب الاجتماعيات Book Social

أ- كتاب

عرفه كل من:

١- مرعي والحيلة، ٢٠٠٠ هو نظام كلي يتناول المنهاج بمفهومه الشامل ويحوي عدة عناصر هي الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم ويهدف الى مساعدة المدرسين والطلبة في صف ما وفي مادة دراسية معينة لتحقيق الأهداف المنشودة. (مرعي والحيلة، ٢٠٠٠، ٢١٥)

التعريف الاجرائي للكتاب المدرسي : وهو الكتاب الذي يضم في محتواه حقائق ومهارات وقيم ومعلومات مرتبة بشكل منظم وتم تأليفه من قبل لجنة مختصة في وزارة التربية والذي أقر تدريسه في الصف الاول المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ .

ثالثاً: الصف الاول متوسط The first grade is average

هو السنه الأولى من المرحلة المتوسطة المكونة من ثلاثة صفوف هي الأول والثاني والثالث المتوسط وتشمل الدراسة فيها مواد علمية وإنسانية متنوعة.

(جمهورية العراق، ١٩٨٤: ٨٨)

رابعاً: المهارات الحياتية: Life Skills

عرفت المهارات الحياتية تعريفات عديدة منها

هي المعرفة والرغبة والقدرة على حل مشكلات حياتية يومية شخصية واجتماعية أو مواجهة تحديات يومية أو أجراء تعديلات وتحسينات في أسلوب وحياة الفرد والمجتمع .

(خليل والباز ، ١٩٩٩ :

(٨٦

ويعرف الباحث المهارات الحياتية اجرائياً: هي مجموع ما يرجى أن يكتسبه طلاب الصف الأول المتوسط من قدرات وامكانات تمكنهم من التعامل مع الحياة في مجالاتها المختلفة وتساعدهم على تحقيق ذاتهم ونيل احترام وتقدير مجتمعهم والمساهمة في تنميته والنهوض به والتي على وفقها تم تقويم هذا الكتاب.

خلفية نظرية ودراسات سابقة

• المهارات الحياتية Life skills

مفهوم المهارات الحياتية

في ظل التسارع المعرفي والمعلوماتي وفي عصر الثورة التقنية المعلوماتية استدعت الحاجة المستمرة للتطوير وذلك نظراً لظهور مفاهيم جديدة في عملية التعليم وهذا يتطلب مواكبة هذا التطور المستمر بتنمية المهارات الضرورية التي تمكن المتعلم من التصرف والتعامل مع مواقف الحياة اليومية المتكررة والمتنوعة بشكل يساهم في حل المشكلات اليومية ، لذا من الضروري معرفة المهارات اللازمة التي تساعد المتعلم على مواجهة متطلبات الحياة اليومية ودراسة العوامل المؤثرة فيها بغية تنميتها.

وللمهارات الحياتية تعريفات متنوعة بحسب من قاموا بتوضيح فحواها وكلها تدور حول جوهر المفهوم ، منها قدرة الفرد على التعامل مع مشكلات الحياة اليومية من مهارات شخصية واجتماعية . (السيد ، ٢٠٠١ : ٢١)

أو هي قدرة الفرد على السلوك التكيفي الايجابي تجعله يتعامل بفعالية مع متطلبات الحياة وتحدياتها. (مسعود ، ٢٠٠٣ : ٥٠)

• أهمية المهارات الحياتية

أكدت الكثير من الدراسات التربوية ان جهود التعليم في المدرسة التقليدية تتركز حول المعارف وان مسؤولية المدرسة الأولى حصول الطلبة على أكبر قدر من المعلومات دون فهم لها وبالتالي عدم الشعور بأهميتها لهم في حياتهم العملية كما أن هذا الوضع السلبي لدور التربية والمدرسة أدى الى انتشار بعض الظواهر الخاطئة مثل الدروس الخصوصية والغش في الامتحان وعدم الرغبة في التعليم والتعلم ، وقد ورد في تقرير اللجنة الدولية للتربية ان العالم سوف يتعرض الى محو قيمه الانسانية نتيجة للتغير التقني وان اهم أدوات الدفاع هي التربية

التي تمكن الأفراد من حل مشاكلهم بأنفسهم وان يتخذوا قراراتهم وان يتحملوا ومسؤولية الملقاة عليهم.

(جاك ديور ،

(١٩٧٢ : ٦٧)

وتبرز أهمية اكتساب المهارات الحياتية في مجال العلوم الاجتماعية في أنها ،تحقق التكامل بين المدرسة والحياة وتجسد وظيفة التعليم من حيث ربطه بحاجات المتعلمين ومواقف الحياة وحاجات المجتمع ، وتعطي فرصة للمتعلّم لأن يعيش حياته بشكل أفضل وخاصة في هذا العصر الذي يتسم بانفجار معرفي ومعلوماتي كبير و متلاحق الأمر الذي يتطلب إعداد أفراد قادرين على التكيف والتفاعل الايجابي مع المتغيرات من خلال تدريبهم على مختلف المهارات، وتكسب المتعلم خبرة غير مباشرة عن طريق التفاعل المباشر بالأشخاص والظواهر وتعطي للتعلم معنى وقيمة وتوفر الإثارة والتشويق لارتباطها بواقعهم كما تزودهم بطرائق للحصول على المعلومات ذاتياً من مصادرها المختلفة، وتكسب المتعلم إحساساً بمشكلات مجتمعه وتحبي لديه الرغبة في حلها.(جمعة ، ٢٠٠١ : ٢٥)

كما اشارت دراسة أخرى أن اكتساب المهارات الحياتية له قيمة كبيرة كونها تكسب الفرد القدرة على أداء الأعمال ببسر وسهولة فمن يمتلك المهارة يتميز عن من لا يمتلكها حيث لا يأخذ وقتاً طويلاً في إنجاز العمل بينما من لا يمتلك المهارة يأخذ وقتاً أطول لا يتناسب مع طبيعة العمل وما يحتاجه من وقت .

وتكسب الطالب ميلاً إلى العلم حيث أتقان المهارات الأساسية في العلم يجعل المتعلم قادراً على خوض غماره واستخدام تلك المهارات في الحصول على العديد من المعارف مما يؤدي في الغالب إلى أن يزيد اهتمام الطالب بالعلم والتعمق في دراسته.

وتمكن المهارات الحياتية المتعلم من وضع خطط لحياته حيث يكون قادراً على تفسير الكثير من الظواهر الطبيعية التي تحدث يومياً. (حسين ، ٢٠٠٠ : ١٨ - ٢١)

وقد لخصت هبة الله سعيد أهميه المهارات الحياتية كمدخل تدريسي ، كونها تساعد على التغلب على مشكلة الطرائق التدريس التقليدية من حفظ واسترجاع وتنمية المهارات مع الاحتفاظ بالوقت المخصص للدرس مع الإشارة إلى القراءات الإضافية.، وأهمية إعداد الدرس الكفاء القادر على تربية النشأ تربية متكاملة ،

وضرورة تحقيق هذه الأمور منها ، التحصيل الجيد و اكتساب المهارات ، وتحقيق أهداف الحياة بنجاح ، وتحقيق تعلم فعال ، وتطبيق المهارات في مواقف واقعية .

(سعيد ، ٢٠٠٣)

(٧٤ :

• المهارات الحياتية ودورها في بناء المناهج

أن تعلم المهارات الحياتية من الأهداف الرئيسة للتربية في الوقت الراهن فقد زاد الاهتمام بها كثيراً في السنوات السابقة ، وأكدت العديد من المنظمات على ضرورة تعلمها وادماجها في المناهج الدراسية وأصبح مستقبل الإنسان مرتبطاً بتقدم التربية وتطوير مفاهيمها ، كما اتخذت العديد من الدول إجراءات بهذا الاتجاه وقدمت مقررات دراسية مستقلة لتنمية المهارات

الحياتية لدى طلابها كما في سلطنة عُمان وغيرها من الدول ، وهناك دول أخرى اعتمدت في تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين على الحاق هذه المهارات في المقررات الدراسية وأدى هذا الاتجاه الى نتائج إيجابية بهذا الخصوص كما في أغلب الدول الغربية.

(عبدالمعطي ومصطفى

٢٠٠٧: ٩٨)

فالمناهج القائمة على المهارات الحياتية تقوم على التقريب بين المواقف الحياتية اليومية من جهة ومحتوى المادة التعليمية من جهة ثانية وذلك على وفق خبرات المتعلمين وقدراتهم والفروق الفردية فيما بينهم.

ومن المتوقع أن تفرض المناهج المبنية على المهارات الحياتية على تنظيم الخبرات وتكاملها بما يكسب الطالب مهارة الاسلوب العلمي في التفكير ومهارة التخطيط وتعمل على تصميم أنشطة تكسب المتعلم مهارة العمل الجماعي والتعلم المعتمد على النفس وحب المعرفة وحل المشكلات بأسلوب علمي ومنهجي دقيق.

ولهذا أصبح التعليم وظيفياً أي مرتبطاً بحياة المتعلم ويدفعه للإفادة مما يتعلمه في المدرسة وتطبيقه في حياته العملية وهذا هو التعلم الحقيقي الذي يعمل على توظيف المعلومات في سلوك مرغوب فيه يظهره المتعلم من خلال الانشطة التعليمية التعليمية التي يؤديها في المدرسة وفق تعليمات المنهج الدراسي المقرر. (٤١٩: ٢٠٠٨، Teo)

• علاقة الدراسات الاجتماعية بتنمية المهارات الحياتية

تُعد الدراسات الاجتماعية شاملة لحياة الإنسان في الماضي والحاضر وقد جاء الاهتمام بالدراسات الاجتماعية للأسباب التالية

- أ- التفاعل بين الانسان وبيئته وتشكيل حياة البشر وسلوكهم وفقاً للبيئة المحيطة.
- ب- تكنولوجيات دراسة الإنسان من البسيط الى المعقد ومن ما قبل الى التاريخ حتى عصرنا الراهن وكيف تخدم التكنولوجيا الحاجات الانسانية الاساسية.
- ج- فهم النظم الاجتماعية ،العائلة - المجتمع - العمل -العادات ، مما يحدد طريقة حياة الناس وسلوك أفرادها داخل الجماعة .
- د- فهم ثقافات الشعوب لإيجاد التواصل بين المجتمعات.
- هـ-دراسة التغيرات العالمية وأثرها على ثقافات الشعوب والأمم .
- و- وتُعد مادة الدراسات هي المجال المتسع لإعداد المتعلمين ليعيشوا كمواطنين صالحين ونافعين في مجتمع ديمقراطي ، وذلك من خلال تنمية المهارات الحياتية لديهم بإعداد المواقف التي سوف يحتاجونها لتعلم تلك المهارات حيث تكون لديهم فرصة للمشاركة في عملية اتخاذ القرار ويتعلموا أن يعملوا بشكل متعاون معاً والاستماع الى الأفكار المتبادلة لبعضهم البعض واحترام وجهات نظر الآخرين . فمادة الدراسات الاجتماعية تتيح فرصة كبيرة لهذا النوع من الفعل الجماعي ومادة الدراسات الاجتماعية نظمت بطريقة خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي لتوطيد العلاقات بين الفرد والعائلة والمجتمع ككل ومن خلال تدريس مادة الدراسات الاجتماعية يكتسب المتعلم العديد من المعارف التي تمكنه من فهم المرتبطة بها ومن ثم فهم افضل للحياة واستخدام تلك المهارات في

مختلف مواقفها والاستعانة بها في التصدي للمشكلات مثل فهم مهارة استخدم الخرائط لمعرفة الطريق الصحيح ، وفهم مهارة التعبير الكتابي للتعبير عن وجهة نظر معينة ، ويؤكد منهج الدراسات الاجتماعية أهمية التفاعل بين المتعلم والمعلم من جهة والمتعلم والمجتمع من جهة ثانية مما يتطلب تنمية مهارات المشاركة الاجتماعية والتفاعل الجيد مع الآخرين .

(Tro state Univ.M, ٢٠٠٠: ٢٤٠)

ومن خلال منهج الدراسات الاجتماعية نؤكد أن التقدم لا يتأتى إلا عن طريق التعاون والتفكير في صالح المجتمع بل أصبح مطلوباً أن تتشارك المواد الدراسية الأخرى في اكتساب الصفة الاجتماعية ومقاومة الانانية وكل هذه المؤثرات وجهت الدراسة نحو دراسة احوال الجماعات ونشاطها وما يمكن ان تتمكن منه من مهارات مختلفة . (جونسون ، ١٩٦٥ : ٢٨٣)

المهارات الحياتية الأساسية Basic life skills

المهارات الحياتية التي يمكن تلائم تدريس المواد الاجتماعية والتي تصنف الى مهارات رئيسة وأخرى فرعية وعلى النحو الاتي:-

١- المهارات الانفعالية : للمهارات الانفعالية قيمة كبيرة وأهمية بالغه في تحقيق النجاح في الحياة والتكيف مع مختلف المواقف فهي تساعد على فهم الآخرين وبالتالي التعامل معهم وتساعد الآخرين على أدراك ما نهدف إليه وما نريد التعبير عنه وتزيد الانفعالات من الشحنة الوجدانية التي تساعد الفرد على مواجهة المواقف المختلفة والتفاعل معها بشكل إيجابي

وعلى دفعه نحو العمل والانتاج والابداع ، ومن هذه المهارات التعاطف وتعلم من قدوة والتكيف والتسامح وتقبل الآخر. <http://www.Roya.tp.com>

٢- المهارات الاجتماعية :

تُعد المهارات الاجتماعية ذات أهمية كبيرة حيث تمكن الفرد من التفاعل والتواصل مع الآخرين ومن خلالها الاعراف والعلاقات الاجتماعية بعدة صور لفظية وغير لفظية ، والغرض من الاتصال هو توصيل رسالتك للآخرين بوضوح وخالية من أي لبس والقيام بذلك يتطلب القيام ببذل الجهد من قبل المرسل والمرسل له ومن هذه المهارات المواطنة والعمل الجماعي والقيادة والقدرة على التفاوض الفعال. (<http://www.wikipedio.org>)

٣- المهارات عقلية

للمهارات العقلية أهمية بالغة وكبيرة في حياة الإنسان لما لها من اثر في بناء الشخصية وجعله فاعلاً ومؤثراً في محيطه وأن يتعاطى بشكل إيجابي في مختلف المواقف والظروف، كما تمكنه من مواجهة مشكلاته اليومية على اختلاف أنواعها بجرأة وبسالة وحيوية بغية الوصول الى حل مناسب لها ومن المهارات العقلية ذات الاهمية مهارة التفكير الناقد وما تحويه من قدرة على التفسير والتحليل والاستنتاج ومهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات والتنبؤ وفقاً للظروف والمعلومات . (<http://www.alakau.net>)

المحور الثاني:- الدراسات السابقة

يعرض الباحث عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث لغرض الوقوف على الجهود التي بذلت في هذا المجال وخاصة الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية الهدف من تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط في هذا البحث ، وذلك للإفادة من تلك الدراسات من حيث المنهج والإجراءات والادوات ، فاطلاع الباحث على الدراسات السابقة في مجال دراسته أدى الى تكوين خلفية علمية حول موضوع البحث ، وهذه الدراسات مرتبة وفق تسلسل زمني من الأقدم الى الأحدث مع ذكر مكان الدراسة ووقتها وأهدافها ومنهجها وعينتها وأدواتها وما توصلت إليه من نتائج .

١- Gilbert Botvin, ٢٠٠١

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة ، وهدفت الى تنمية المهارات الحياتية من خلال مختلف الدراسات وخصوصاً الاجتماعية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وكانت عينة الدراسة مجموعة من طلاب ولاية واشنطن العاصمة ، ولتحقيق هدف الدراسة قام ببناء تصميم في الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية اللازمة ، وأسفرت نتائج الدراسة عن تنمية اتجاهات سلبية على كل ما يضر بالصحة العامة للفرد ، وأوصيا بضرورة تبني هذا البرنامج والتركيز عليها وعمل برامج أخرى تسير في هذا الاتجاه. (Gilbert Botvin, ٢٠٠١)

٢- المشرفي ٢٠١٠

أجريت هذه الدراسة في السعودية، وتهدف دراسة فعالية تأثير برنامج مقترح في تنمية المهارات الحياتية و تحسين مفهوم الطفل لذاته ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي في

دراسته ،وتكونت عينة الدراسة على ٣٢ طفلاً تتراوح أعمارهم من ٤-٦ سنوات ، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء برنامج تعليمي ينمي المهارات الحياتية لدى هؤلاء الأطفال ، ،واسفرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج المقترح في تحسين مفهوم الطفل لذاته . واوصت الدراسة الى بعقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال في أثناء الخدمة لتدريبهم على أساليب تسهم في تحسين مفهوم الذات لدى الطفل ، وتضمن برنامج المهارات الحياتية المقترح حتى يمكن لهم تحسين أساليبهم التربوية . (المشرفي ، ٢٠١٠)

٣- الحايك ٢٠١١

أجريت هذه الدراسة في الأردن وتهدف هذه الدراسة الى تنمية المهارات الحياتية في مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي اضافة الى المنهج الوصفي التحليلي ، وتألفت عينة الدراسة من كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية ،ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء أداة الدراسة وهي قائمة بالمهارات الحياتية الواجب توفرها في مقررات اللغة العربية لهذه المرحلة ، وأشارت النتائج الى إن محور مهارات التفكير قد حصل على النسبة الاكبر ، وأوصى الباحث بضرورة بناء منهج متوازن يتضمن جميع المهارات الواجب اكتسابها ، ودعوة معلمي اللغة العربية التركيز على المهارات الحياتية بمختلف محاورها .

(الحايك ، ٢٠١١)

- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة بالنسبة لموضوع البحث

في ضوء إطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي لها علاقة ببحثه يمكن أجمال أهم جوانب الإفادة من تلك الدراسات بما يلي :

- إبراز مشكلة البحث وتجسيد أهميتها ومدى الحاجة إليها.
- اختيار المنهج المناسب الذي يلائم أهداف البحث ويعمل عل تحصيلها .
- تحديد الإطار النظري لموضوع للبحث والعمل على تنسيقه بشكل مناسب .
- تعيين أداة البحث الملائمة .
- اختيار الوسائل الإحصائية اللازمة للحصول على نتائج صادقة وحقيقية.
- عرض نتائج البحث وتفسيرها بالشكل الصحيح وتقديم اقتراحات تخدم العملية التربوية والتعليمية وتعمل على تطويرها.
- موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة

على الرغم من أهمية الدراسات السابقة ومعالجتها لمشاكل حيوية ومهمة إلا أن الدراسة الحالية تعنى ب: -

- تحديد المهارات الحياتية اللازمة لطلاب الصف الاول المتوسط من خلال منهج الدراسات الاجتماعية .
- التعرف على مدى تضمين كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط المهارات الحياتية اللازمة لبناء شخصية الفرد بناءً سليماً ومواكبة تغييرات العصر لهذه المرحلة العمرية .

منهج البحث والخطوات المتبعة

أولاً: - منهجية البحث وإجراءاته The methodology of research

يعرض البحث الحالي المنهج والجراءات المتبعة من حيث تحديد اسلوب تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط في جمهورية العراق وعينة البحث والاداة المستخدمة واستعمال الوسائل الإحصائية وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، (تحليل المضمون) وذلك لمناسبته لأهداف البحث ، وتحقق هذه المنهجية وصفاً موضوعياً ومنظماً لمدى تضمين المهارات الحياتية في منهج الاجتماعيات للصف الأول المتوسط . واتخذ الباحث الفكرة وحدة تحليل المحتوى ، وهي جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل وتُعد هذه الوحدة من أهم وحدات التحليل وتتميز هذه الوحدة بتجانس لذا قام الباحث بحصر الأفكار الموجودة في الكتاب والتي تألف المهارات الحياتية قيد الدراسة ورصد تكرارها .

ثانياً: - مجتمع البحث وعينته Community search and Sample

وقد تكون مجتمع البحث من كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط في جمهورية العراق والذي يدرس في المرحلة المتوسطة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) والذي تم تأليفه من قبل لجنة مؤلفة من قبل مديرية المناهج العامة التابعة لوزارة التربية العراقية الطبعة الثانية لعام ٢٠١٨ م ويتألف الكتاب من ١٣٢ صفحة ، وقد استثنى الباحث الصفحات التي تحوي على التمهيد ، المقدمة ، الصور ، الخرائط ، الأسئلة ، الفهارس ، المراجع والمصادر .

وأصبح عدد الصفحات الخاضعة للتحليل (١١٢) صفحة والتي ستخضع لتحليل مضمونها وما بها من أفكار تُعبر عن مهارات حياتية تلائم المرحلة العمرية وقد شكلت نسبة (٨٤،٨%) من المجتمع المستهدف.

ثالثاً :- أداة البحث Search tool

إن أداة أي بحث هو التصنيف الذي يضعه أو يجده جاهزاً والذي في ضوئه يمكن أن يحلل المحتوى المستهدف ، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث باستخدام مقياس جاهز تم أعداده سابقاً ويلائم المرحلة العمرية قيد الدراسة ، والتي قسمت المهارات الحياتية الى ثلاث أنواع رئيسية تضم عدداً من المهارات (مهارات انفعالية ، ومهارات اجتماعية ، ومهارات عقلية) تحوي على ١٣ محور فرعي والتي ينبغي توافرها في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط وحصلت على موافقة مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس وعلوم الاجتماعية والتاريخية وقد تم في حينها استبعاد المهارات التي لم تحض على موافقة الخبراء بنسبة كبيرة عندما تم بناء المقياس .

رابعاً :- صدق الاداة Stencil the tool

والصدق الظاهري هو الذي يعتمد على تقديرات الخبراء والمحكمين ويسمى صدق الخبراء ويعني بيان مدى تمثيل وصلاحيّة الفقرات للصفة المراد قياسها وهو من أهم أنواع الصدق وأحسنها . (العزاوي ، ٢٠٠٨ : ٩٥)

وبما أن المقياس كان جاهزاً فقد حصل على موافقة وقبول مجموعة من الخبراء في مجال اختصاص طرائق التدريس وطرائق تدريس الاجتماعيات والتاريخ، حيث أن الفقرة التي تحصل على اتفاق يتجاوز ٨٠% تعتبر فقرة قوية وجديرة بالأخذ بها، لذلك حصلت أداة البحث بصيغتها النهائية على اتفاقهم التام على جُل فقراتها .

جدول (١) يُبين المهارات الحياتية

مهارات رئيسية	مهارات فرعية
انفعالية	القدرة على ضبط المشاعر والتكيف مع مختلف الظروف.
	التعاطف والاحساس بالآخرين والعمل على تغيير احوالهم.
	التعلم من القدوات والتأسي بأفعالهم ومواقفهم.
	سعة الصدر والتسامح واحترام معتقدات وآراء الآخرين.
اجتماعية	الممارسة الفعلية لسلوكيات المواطنة.
	المشاركة في الأعمال الجماعية .
	التمتع بالقدرات القيادية.
	التفاوض بشكل فعال وناجح.
	القدرة على تكوين العلاقات وكسب الأصدقاء .
عقلية	اكتساب القدرة على حل المشكلات .
	التفكير الناقد للمعلومات والاحداث والمواقف.
	التنبؤ بالأحداث وفقاً للمعطيات المتاحة.
	جمع المعلومات واتخاذ القرارات الصحيحة.

خامساً:- التحليل The Analysis

وقد استعمل الباحث وحدة الفكرة (Theme) في هذا البحث وذلك للأسباب الآتية :-

أ- ان الفكرة لها من الصغر ما يكفي لإعطاء معنى معين ويقلل احتمال تصنيفها .

ب- تُعد من أكثر الوحدات التي تلائم هدف الدراسة قياساً بالوحدات الأخرى.

(السلطان والهييتي ، ١٩٨٧ :

(١٩

ج- تم استعمالها في جل الدراسات والبحوث التي حلّلت الكتب المدرسية وقومتها

وخصوصاً في مجال بحثنا الحالي .

د - كما استعمل وحدة المضمون والتي تعني الفقرة التي تقع فيها الفكرة أو الموضوع

برمته .

ووحدة التعداد وتعني تكرار ورود الفكرة في كل مهارة من المهارات الرئيسة والفرعية ،

ولأن قوة ظهور المهارة يتحدد بمقدار تكرارها.

سادساً :- ثبات التحليل Facilitating analysis

الموضوعية من أهم شروط تحليل المحتوى ولكي تتحقق الموضوعية يجب الحصول على

نفس النتائج أو قريبة منها ، لذا يعد الثبات شرطاً ضرورياً في بناء أداة أي بحث ولضمان

موضوعية التحليل والتأكد من ثباته قام الباحث بالخطوات الآتية:-

١- ثبات التحليل عبر الزمن اختار الباحث عينة من محتوى الكتاب وقدرها ٢٠ صفحة بنسبة (١٨%) من المحتوى المحلل ، وقد حلل العينة المختارة بفارق زمني مقداره اسبوعان ، بين التحليل الأول والثاني فوجد تطابق عالي عند مقارنة النتائج.

إذ بلغت النسبة المئوية للاتفاق بين محاولتي الباحث (٩٥،٠) وباستعمال معادلة (Scott) لحساب ثبات التحليل بلغ معامل الثبات (٩٤،٠) .

٢- ثبات التحليل بين محللين اثنين

تم تحليل المادة نفسها من قبل الباحث ومحلل خارجي * من ذوي الدراية والاختصاص بعد أن تم الاتفاق على الأسس والاجراءات اللازمة وتمت عملية التحليل على انفراد ، وللتأكد من ثبات التحليل بين الباحث والمحلل الخارجي ، أظهرت النتائج أن نسبة الاتفاق في التحليل بلغت (٩٢،٠) وباستعمال معادلة (Scott) لحساب ثبات التحليل بين الباحث والمحلل الخارجي بلغ معامل الثبات (٩١،٠) .

الجدول (٢)

نتائج ثبات أداة التحليل

المحلل	النسبة المئوية للاتفاق	معامل الثبات
محاولة الباحث عبر الزمن	٩٥،٠%	٩٤،٠
الباحث والمحلل الخارجي	٩٢%	٩١،٠

* المحلل الخارجي الأستاذ يونس نصار حسين بكالوريوس تربية -تاريخ

سابعاً :- الوسائل الاحصائية Statistical Equation

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية والحسابية الاتية:-

١- معادلة سكوت (Scott) لحساب الثبات

$$\pi = \frac{po-pe}{1-pe} \quad (Scott, ١٩٦٤: ٥٩)$$

الثبات = π

نسبة الاتفاق الكلي = po

نسبة الاختلاف = pe

اكبر اتفاق ممكن = ١

٢- استعمل الباحث النسبة المئوية وتكرار كوسيلة حسابية لحساب التكرارات ، وذلك

بتقسيم الجزء على الكل وضرب الناتج $\times ١٠٠$. (عدس ، ١٩٨٣ : ١٩-٢٠)

نتائج البحث

شمل عرض النتائج وتفسيرها والتي تم الحصول عليها من هذا البحث بعد تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط في ضوء المهارات الحياتية.

وسيعرض الباحث تصنيف المهارات بترتيب تنازلي على وفق ما أحرزته هذا المهارات من تكرار بمحاورها الرئيسية والفرعية في محتوى الكتاب المحلل والذي يتكون من (١٣٢)

صفحة لمعرفة مدى توافر المهارات الحياتية بمحاورها الثلاث . (الانفعالي ، الاجتماعي ،
والعقلي)

وقد كشفت نتيجة التحليل أن هناك (١٥٩٦) فكرة في كتاب الاجتماعيات للصف الأول
المتوسط.

الأفكار التي يتضمنها كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط في ضوء المهارات الحياتية
واسفرت نتائج التحليل عن توافر المهارات الحياتية في كتاب الاجتماعيات للصف
الأول المتوسط بمحاورها الثلاث ، حيث حلت المهارات العقلية في المرتبة الأولى بتكرار قدره
(١١٣٢) تكراراً وبنسبة مئوية (٩٠,٧٠%) من مجموع التكرارات الكلي والبالغة (١٥٩٦) تكراراً
. في حين حلت المهارات الاجتماعية ثانياً بتكرار قدره (٣٧٠) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٣,١%)
من المجموع الكلي للتكرارات .

وجاءت المهارات الانفعالية ثالثاً بتكرار بلغ (٩٤) تكراراً وبنسبة مئوية (٦%) من المجموع
الكلي للتكرارات.

وجداول رقم (٥) يوضح ذلك مفصلاً.

جدول (٣)

عدد التكرار والنسبة المئوية المتوافرة في كتاب الاجتماعيات للمهارات الحياتية بمحاورها
الرئيسية الثلاث

المهارة	التكرار	النسبة المئوية
العقلية	١١٣٢	٩٠,٧٠%
الاجتماعية	٣٧٠	٢٣,١%

الانفعالية	٩٤	٦،٠%
المجموع	١٥٩٦	١٠٠%

ويتضح من جدول رقم (٣) ان هناك تبايناً في التأكيد على المهارات الرئيسة بمحاورها الثلاث ، حيث تم التأكيد على المهارات العقلية بنسبة كبيرة تبلغ (٩٠،٧٠%) . ولم يتم التأكيد على المهارات الانفعالية إلا بنسبة قليلة جداً لم تتجاوز (٦%) وهذا يدل الفرق الكبير بينهما

ويتضح من عرض نتائج التحليل الاحصائي لكل مهارة رئيسة أن هناك تبايناً في التأكيد على المهارات الفرعية ، حيث حلت مهارة التفكير الناقد أولاً بحصولها على أعلى تكرار لمحور المهارات العقلية حيث حصلت على (١٠٤١) تكراراً بنسبة مئوية (٩١،٩١%) بينما لم تحصل مهارة التنبؤ سوى (١١) تكرارات بنسبة مئوية (٠،٩%)

كما حلت مهارة المواطنة أولاً ضمن المهارات الاجتماعية بحصولها على أعلى تكرار بلغ (١٣٩) تكراراً بنسبة مئوية (٣٧،٥%) بينما لم تحصل مهارة كسب الاصدقاء إلا على (١٧) تكرار وبنسبة مئوية (٤،٥%) من مجموع التكرارات الكلي ، أما المهارات الانفعالية ، فقد حلت مهارة تعلم من قدوة أولاً بحصولها على أعلى تكرار بلغ (٥٨) تكراراً وبنسبة مئوية (٧،٦١%) بينما لم تحصل مهارة التسامح وتعاطف سوى (٨) تكرارات وبنسبة مئوية (٥،٨%) من مجموع تكرارات المحور الانفعالي

تفسير النتائج:-

على وفق النتائج التي عُرِضت والتي تُبين نسبة المهارات العقلية في كتاب الاجتماعيات جاءت مرتفعة جداً قياساً بالمهارات الاجتماعية ، والمهارات الانفعالية والتي حلت أخيراً. ويمكن للباحث تفسير ذلك بما يلي:-

- أ- أن كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط قد حوى المحاور الرئيسة الثلاث للمهارات الحياتية.
- ب- تشير النتائج أن كل المحاور الفرعية موجودة ولكن بنسب متباينة .
- ج- هناك فارق كبير جداً بين المهارات بمحاورها المختلفة ، مما يعني عدم وجود توازن في هذه المهارات حيث طغت مهارات معينة على حساب مهارات أخرى.
- د- ركز الكتاب على المهارات العقلية على حساب المهارات الاخرى وأهمل بشكل ملحوظ المهارات الانفعالية التي لم تحصل إلا على عدد قليل من التكرارات قياساً بالمهارات الاخرى .
- هـ- أن التفاوت في هذه النسب يُشير الى عدم وجود توزيع عادل ومتوازن في موضوعاته لذلك طغت المهارات العقلية على بقية المهارات.
- و- وجود فارق كبير في المحور الواحد حيث طغى محور فرعي أو أكثر على بقية المحاور الأخرى.

• المحاور الرئيسة

ظهر للباحث عن طريق تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط ، أن المهارات العقلية قد احتلت المرتبة الأولى بتكرار بلغ (١١٣٢) تكراراً وبنسبة (٩٠,٧٠%) من المجموع الكلي للتكرار المهارات والبالغ (١٥٩٦) تكراراً .

في حين ظهر أن المهارات الاجتماعية جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (٣٧٠) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٣,١%) من المجموع الكلي للتكرار المهارات والبالغ (١٥٩٦) تكراراً .

بينما حل المحور الانفعالي والنفسي ثالثاً وبتكرار بلغ (٩٤) تكراراً وبنسبة مئوية (٦%) من المجموع الكلي لتكرار المهارات البالغ (١٥٩٦) تكراراً.

ويرى الباحث ان السبب في هذه النتيجة طبيعة مادة الاجتماعيات والحقائق التي تحتويها والمعلومات الموجودة والتي لا يمكن التسليم بصحتها بالمطلق وإنما هي نسبية ، فهي دائماً تحتاج النقد واعتماد المنطق والموضوعية في استخلاص المعلومات، كذلك ضرورة

إعمال الفكر فيها والاستفادة من التجارب والخبرات الاجتماعية في فهم الحاضر واستشراف المستقبل ومواجهة المشكلات. لذلك جاء التركيز على محور المهارات العقلية ليشكل الثقل الأكبر انسجاماً مع طبيعة المادة والأخذ بالتوجهات الحديثة في التربية في التركيز على هذه المهارات وتنميتها لدى الطلبة .

أما محور المهارات الاجتماعية فقد جاء بنسبة جيدة تتفق وأهميته والتي نحن بأمس الحاجة إليها وذلك لما يمر به بلدنا وامتنا من مخاطر وتحديات ومؤامرات تتطلب التركيز على هذه المهارات وترسيخها في المجتمع كي نستطيع مواجهتها بإصرار ونديّة.

كما وجد الباحث أن محور المهارات الانفعالية لم يحظ بالاهتمام المطلوب في كتاب الاجتماعيات وهذا يُعد قصوراً واضحاً يجب تلافيه ، لأن الموازنة بين المحاور الثلاث أمر بالغ الأهمية وهذا ما أكدت عليه كثير من الدراسات والأبحاث في مجال المهارات الحياتية، وذلك لأعداد فرد متكامل الشخصية ينفع نفسه ووطنه وأمتة والانسانية جمعاء، ولبناء الشخصية المتوازنة والمؤثرة لدى طلابنا ، والأعداد لجيل قادر على مواجهة التحديات والتكيف والانتاج .

• المحاور الفرعية

١- المهارات العقلية

ضمّ هذا المحور اربع مهارات فرعية توافرت جميعها في كتاب الاجتماعيات وبتكرار بلغ ١١٣٢ تكراراً كما موضح في الجدول (٤)

جدول (٤)

المحاور الفرعية للمهارات العقلية في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط

ت	المحور الفرعي	التكرار	النسبة المئوية
١	حل المشكلات	٥٣	٦,٤%
٢	التفكير الناقد	١٠٤١	٩,٩١%
٣	التنبؤ	١١	٠,٩%

٤	أخذ القرار	٢٧	٤,٢%
المجموع		١١٣٢	٨,٩٩%

فكان محور مهارات التفكير الناقد الأعلى تكراراً إذ بلغ (١٠٤١) تكراراً وبنسبة مئوية (٩,٩١%) من مجموع الكلي لتكرارات المهارات العقلية ، ويعتقد الباحث أن السبب يعود الى طبيعة مواضيع الاجتماعيات والتي تعتمد على جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها وصولاً الى الفهم الصحيح والاستفادة منه في حاضرتنا وفي تطلعتنا للمستقبل.

وجاءت مهارة حل المشكلات ثانياً بتكرار بلغ (٥٣) تكراراً من المجموع الكلي لتكرارات المهارات العقلية وبنسبة مئوية (٦,٤%) من مجموع تكرارات المهارات العقلية ، ويرى الباحث أن السبب يعود الى ضرورة اكساب الطلبة مهارة حل المشكلات بالشكل الصحيح لما له من أهمية في مواجهة الصعاب ولأعداد الطلبة ليكونوا اشخاص إيجابيين وفعالين في مجتمعهم.

في حين جاءت مهارة اتخاذ القرار ثالثاً وبتكرار بلغ (٢٧) تكراراً من مجموع الكلي للتكرارات وبنسبة مئوية (٤,٢%) ، ويرى الباحث أنها نسبة ضئيلة لا تتناسب وأهمية هذه المهارة في واقع الطلاب ومسيرة حياتهم.

أما مهارة التنبؤ فقد حلت أخيراً بتكرار بلغ (١١) تكراراً من مجموع الكلي للتكرارات وبنسبة مئوية (٠,٩%) ، وهي باعتقاد الباحث من المهارات المهمة التي يجب أن تحظ باهتمام كاف في مناهج وكتب الاجتماعيات لما لها من أهمية في استشراف المستقبل واتخاذ القرارات الصحيحة إزائه ومواجهة التحديات والفعل الحضاري الفاعل.

٢ - المهارات الاجتماعية

ضم هذا المحور (٥) مهارات فرعية توافرت جميعها وبنسب متفاوتة في كتاب الاجتماعيات وبتكرار بلغ (٣٧٠) تكراراً وجدول (٥) يوضح ذلك بالتفصيل

جدول (٥)

المحاور الفرعية للمهارات الاجتماعية في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط

ت	المحور الفرعي	التكرار	النسبة المئوية
١ -	المواطنة	١٣٩	٣٧,٥%
٢ -	المشاركة الجماعية	١٢٧	٣٤,٣%
٣ -	القيادة	٦٩	١٨,٦%
٤ -	التفاوض	١٨	٤,٧%
٥ -	كسب الاصدقاء	١٧	٤,٥%
	المجموع	٣٧٠	٩٩,٩%

إذ حلت مهارة المواطنة أولاً وهي الأعلى تكراراً إذ بلغ عدد التكرارات (١٣٩) تكراراً وبنسبة مئوية تبلغ (٣٧,٥%) من مجموع التكرارات الكلي بالنسبة للمحور الاجتماعي ، ويعود سبب ذلك باعتقاد الباحث أن الفلسفة التربوية في العراق تُركز على الانتماء الوطني وغرس حب الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله في وقت نحن أحوج ما يكون فيه لتعزيز مهارات المواطنة والولاء الوطني والشعور بالمسؤولية الوطنية.

وجاءت مهارة المشاركة الجماعية ثانياً بتكرار بلغ (١٢٧) وبنسبة مئوية (٣٤,٣%) من مجموع الكلي لتكرارات المحور الاجتماعي ، ويرى الباحث أن لهذه المهارة أهمية كبيرة في تحشيد الطاقات وتكامل الأدوار لتحقيق الأهداف المرتجاة التي تسهم في نهضة المجتمع وتقدمه.

كما جاءت مهارة القيادة ثالثاً ضمن المهارات الفرعية للمحور الاجتماعي وبتكرار بلغ (٦٩) تكراراً وبنسبة مئوية (٦٠,١٨%) من مجموع الكلي للتكرار ، ويعتقد الباحث أن التركيز على هذه المهارة مهم للغاية لما للقيادة المخلصة والكفؤة والأمانة دور في تحشيد الطاقات وتحقيق الأهداف ومواجهة التحديات وصناعة الاحداث وهذا ينسجم مع الاهداف التربوية الموضوعية لهذه المادة في اعداد جيل قادر على تحمل التبعات والمسؤوليات .

وحلت مهارة التفاوض رابعاً ب (١٨) تكرار وبنسبة مئوية (٤٠,٧%) من مجموع التكرارات الكلي ، ويعتقد الباحث أن هذه النسبة قليلة ، كون مهارة التفاوض ضرورية للغاية لتدريب الطلبة عليها حيث يمكنهم من تفهم الآخرين وتقبلهم وإشاعة ثقافة الحوار والسلم المجتمعي واستحصال الحقوق بشكل حضاري وبأقل التكاليف والقدرة على حل المشاكل وتحقيق مصالح كل الأطراف.

أما مهارة كسب الاصدقاء فقد حلت أخيراً بتكرار بلغ (١٧) تكرار وبنسبة مئوية (٤٠,٦%) من مجموع التكرارات الكلي ويعتقد الباحث أنها نسبة قليلة ضمن مهارات المحور الاجتماعي لما لهذه المهارة من أهمية في تحقيق الترابط والتماسك الاجتماعي وبناء جسور الثقة وإيجاد مجتمع وطني وإنساني يسوده التفاهم والمودة.

٣- المهارات الانفعالية

ضم هذا المحور (٤) مهارات فرعية توافرت جميعها في كتاب الاجتماعيات وبتكرار بلغ (٩٤) تكراراً وبنسبة مئوية (٦٠%) وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

المهارات الفرعية للمحور الانفعالي في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط.

ت	المحور الفرعي	التكرار	النسبة المئوية
١ -	التعلم من قدوة	٥٨	٧٠,٦١%

٢ -	التكيف وضبط النفس	٢٠	٣,٢١%
٣ -	التعاطف	٨	٥,٨%
٤ -	التسامح	٨	٥,٨%
المجموع		٩٤	١٠٠%

فقد حلت مهارة التعلم من قدوة أولاً وكانت الأعلى تكراراً إذ بلغ عدد تكراراته (٥٨) تكراراً وبنسبة مئوية (٧,٦١%) من مجموع الكلي لتكرارات المهارات الانفعالية والنفسية ، ويرى الباحث أن السبب في ذلك هو ابراز النماذج الناجحة والمبدعة والقيم الايجابية التي تحملها سواء كان فرداً أو جماعة ، والتي تكون دافعاً للطلبة للاقتداء وتأسي بها مما يساعدهم على حمل هذه القيم الإيجابية والصور الناصعة التي تكون احدى السبل في نهضة الوطن وتقدمه .

في حين حلت مهارة التكيف وضبط النفس ثانياً بتكرار بلغ (٢٠) تكراراً وبنسبة مئوية (٣,٢١%) من مجموع التكرارات الكلي .،

ويرى الباحث أن هذه النسبة منطقية جداً لما يمر به العراق والوطن العربي والأمة الاسلامية من تحديات تتطلب أعداد جيل قادر على مواجهتها بإصرار وعزيمة وامل .

وجاءت التعاطف والتسامح في المراتب الأخيرة وبتكرار بلغ (٨) تكراراً وبنسبة (٥,٨%) من مجموع الكلي للتكرارات . ويرى الباحث إن هذه النسبة متدنية جداً لما لهذه المهارة من أهمية كونها مهارة التعاطف تمكن الفرد في غرس الوعي بمشاعر الآخرين واحاسيسهم وتفهمها وإيجاد روح التعاطف بينهم وخصوصاً على المستوى الوطني والاسلامي ، والإحساس بآلام الامة وآمالها وتحقيق التضامن بين أفرادها وهو من الأهداف المرغوبة لكتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط.

كذلك التسامح لما تتمتع به هذه المهارة قيمة كبيرة في حياتنا والتي نحن بأمس الحاجة إليها في مجتمعنا العراقي خاصة والعربي والاسلامي الذي تعصف به المشاكل والنكبات والفتن والمؤامرات.

بعد أن عرض الباحث فيما مضى النتائج التي توصل إليها سوف نعرض في هذه الصفحات اهم الاستنتاجات التي تم التوصل إليها واهم التوصيات والتي يمكن أن يوصي بها ، فضلاً عن بعض المقترحات لدراسات قادمة .

أولاً :- الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يمكن استنتاج ما يلي:

١- أن المهارات الحياتية بمحاورها الرئيسية والفرعية كانت متوافرة في الكتاب وبنسب متباينة للغاية.

٢- يرى الباحث ان المهارات الحياتية بمحاورها المختلفة تشكل وحدة متماسكة كل واحدة تكمل الأخرى مما يتطلب توافرها في كتاب الاجتماعيات بشكل عادل ومتوازن .

٣- هناك بعض المحاور الفرعية للمهارات الحياتية لم يُغطها كتاب الاجتماعيات إلا بشكل قليل جداً.

٤- يحتاج تضمين المهارات الحياتية في كتاب الاجتماعيات الى أشخاص ذوي خبرة ومعرفة وإطلاع على هذه المهارات وكيفية توظيفها بالشكل الصحيح باعتبارها هدف من الاهداف التربوية والتعليمية.

ثانياً :- التوصيات

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج ، يوصي بما يلي :-

١- إعادة النظر في تأليف كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط يحقق التوازن للمهارات الحياتية بمحاورها المختلفة.

- ٢- دعوة مدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة الى ضرورة التركيز على المهارات الحياتية بمحاورها المختلفة.
- ٣- اجراء مزيد من الدراسات والبحوث في مجال تحليل مناهج الاجتماعيات والتاريخية لمعرفة مدى تضمينها للمهارات الحياتية بكافة محاورها.
- ٤- إعداد أدلة للمعلمين تتناول طرق التدريس تنمي المهارات الحياتية لدى طلبتهم .

ثالثاً :- المقترحات

- استكمالاً لما توصلنا إليه من نتائج ، يقترح الباحث الأمور الآتية:
- ١- عمل دراسة مشابهة للدراسة الحالية على كتب الاجتماعيات في المراحل الدراسية المختلفة.
 - ٢- عمل دراسة مماثلة على مواد دراسية أخرى وبالخصوص المواد الاجتماعية واستكمال تحليل محتوى كتب الاجتماعيات لهذه المرحلة المهمة.
 - ٣- بناء وحدة مقترحة في منهج الاجتماعيات للصف الأول المتوسط تتضمن المهارات الحياتية بكافة محاورها .
 - ٤- إعداد برامج لتدريب المدرس أثناء الخدمة وفقاً للمهارات الحياتية.

المصادر والمراجع Refernces

أولاً :- مصادر ومراجع عربية

- ١- الأبراهيم ، عبد الرحمن حسون و طاهر عبد الرزاق ، ١٩٨٢ : استراتيجيات تخطيط المناهج وتطورها في البلاد العربية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر .

- ٢- أبو جادو ، صالح محمد ، ٢٠٠٣ : علم النفس التربوي ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن
- ٣- أحمد ، محمد عبد القادر ، ١٩٨٦ : طرق تعلم اللغة العربية ، طه ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر .
- ٤- أبو زينة ، فريد كامل ، ١٩٩٤ : مناهج الرياضيات المدرسية وتدريسها ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- ٥- الأمين ، شاكر محمود وآخرون ، ١٩٩٠ : أصول تدريس المواد الاجتماعية، ط٤ ، مكتبة الصياد ، بغداد ، العراق.
- ٦- التميمي ، محمد عواد ، ٢٠٠٦ : منهج وتحليل المحتوى ، المكتبة الوطنية ، بغداد ، العراق.
- ٧- السيد ، أحمد جابر ، ٢٠٠١ : استخدام برنامج قائم نموذج التعلم البنائي وأثره في التحصيل واكتساب المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، جامعة عين شمس ، مصر .
- ٨- الهاشمي ، عبدالرحمن ومحسن عطية ، ٢٠١١ : تحليل مضمون المناهج المدرسية ، دارالصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- ٩- جاك ديور ، وآخرون ، ١٩٧٢ : التعلم ذلك الكنز المكنون ، مركز مطبوعات اليونسكو ، القاهرة ، مصر .
- ١٠- جابر ، عبد الحميد ، ١٩٩٩ : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية للنشر وتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- ١١- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، ١٩٩٠ منقح سنة ٢٠٠٤ من قبل لجنة الاجتماعيات ، منهج الدراسة المتوسطة.
- ١٢- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، ٢٠١٢ ، منهج الاجتماعيات للصف الأول متوسط .
- ١٣- جونسون ، هنري ، ترجمة ابو الفتوح رضوان ، ١٩٦٥ : تدريس التأريخ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر .
- ١٤- هايك ، أمنة خالد ، ٢٠١١ : واقع تنمية المهارات الحياتية تحليل مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية ، مجلة اتحاد الجامعات للتربية وعلم النفس ، المجلد ٣، العدد ١.
- ١٥- حسين ، حسام الدين ، ٢٠٠٠ ، الأطلس المدرسي ودوره في تنمية مهارة الخرائط ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الفيوم ، مصر .
- ١٦- دليل تدريب المعلمين والمعلمات في تعليم المهارات الحياتية ، ٢٠٠٤ ، وزارة التربية والتعليم العالي ، فلسطين .

- ١٧- خليل ، محمد والباز خالد ، ١٩٩٩: دور مناهج العلوم في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، المؤتمر العلمي الثالث ، الجمعية المصرية للتربية والعلوم ، القاهرة ، مصر .
- ١٨- الدمرداش ، عبد المجيد سرحان ومنير كامل ، ١٩٦٤ : الطريق في التربية ، ط٢ ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ، مصر .
- ١٩- ديفيد ، براون ، ٢٠١١ : أسرار التفاوض ، مكتبة جرير ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- ٢٠- رالف ، تايلر ، ترجمة أحمد كاظم ، ١٩٨٢ : أساسيات المنهج ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر .
- ٢١- سليم وآخرون ، ٢٠٠٦ : بناء المناهج وتخطيطها ، ط١ ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .
- ٢٢- سعد الدين ، هدى ، ٢٠٠٧ : المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلاب لها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الإسلامية ، غزة .
- ٢٣- السلطان ، عبد العال وخلف نصار الهيتي ، ١٩٨٧ : مقدمة في منهج تحليل المحتوى ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد ، العراق .
- ٢٤- سويد ، عبد المعطي ، ٢٠٠٧ : مهارة التفكير ومواجهة الحياة ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة .
- ٢٥- سعيد ، هبة الله ، ٢٠٠٣ : تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الاول الاعدادي في ضوء المهارات الحياتية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر .
- ٢٦- الشافعي ، صادق عبيس ، ٢٠١٠ ، المعوقات التي تواجه هيئة التدريس في جامعة كربلاء ، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة بابل ، كلية التربية ، مج ١ العدد ٢٣ ، العراق .
- ٢٧- شعلة ، اسماعيل العارف ، ١٩٩٣ : نظام التعليم في العراق ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق .
- ٢٨- الصائغ ، محمد عبدالله وآخرون ، ١٩٨١ : تقويم البرامج التربوية في الوطن العربي ، المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة ، مطابع الوحدة ، الكويت .
- ٢٩- الطناوي ، عفت مصطفى ، ٢٠٠٩ : التدريس الفعال ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٣٠- عبدالحميد ، إبراهيم ، ٢٠٠٣ : مشكلات طلبة جامعة الإمارات ومشكلات الاعداد المهني ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد ١ ، جامعة الامارات ، الامارات العربية المتحدة .
- ٣١- عبد الحليم ، أحمد المهدي وآخرون ، ٢٠٠٩ : المنهج المدرسي المعاصر ، ط٢ ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
- ٣٢- عبد المعطي ، أحمد ودعاء مصطفى ، ٢٠٠٧ : المهارات الحياتية ، جامعة أسيوط ، مصر .

- ٣٣- عدس ، عبدالرحمن ، ١٩٨٣ : مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس، مكتبة دار الفكر ، عمان الأردن.
- ٣٤- عليّات ، عيبر ، ٢٠٠٦ : تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- ٣٥- علي ، محمد السيد ، ٢٠١١: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرائق التدريس ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن.
- ٣٦- عمران ، تغريد وآخرون ، ٢٠٠١ : المهارات الحياتية ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ،مصر.
- ٣٧- العزاوي ، رحيم الكرو ، ٢٠٠٨ : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار ناشرون موزعون ، عمان، الأردن.
- ٣٨- اللقاني وآخرون ، ١٩٨٦: طرق تدريس المواد الاجتماعية ، كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة.
- ٣٩- اللقاني ، أحمد ، ٢٠٠١ : تدريس المواد الاجتماعية ، عالم الكتب ، القاهرة ،مصر.
- ٤٠- مجيد ، حسين رزوقي وياسين حميد ، ٢٠١٢: القياس والتقويم للطلاب الجامعي، جامعة بغداد ،كلية التربية ، مطبعة اليمامة ، بغداد.
- ٤١- مرعي ، توفيق وأحمد محمود الحيلة ، ٢٠٠٠ : المناهج التربوية الحديثة ، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- ٤٢- مسعود ، رضا هندي ، ٢٠٠٢ : فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتحصيل لتلاميذ الصف الأول أعدادي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، مصر.
- ٤٣- المشرفي ، انشراح عبداللطيف ، ٢٠١٠ : برنامج مقترح لتعليم بعض المهارات الحياتية وتأثيره في تحسين مفهوم الطفل لذاته ، جامعة أم القرى ، مجلة التربية.
- ٤٤- النجحي ، محمد لبيب ، ١٩٨٤ : مقدمة في فلسفة التربية ، مكتبة الأنجلو أمريكية ، القاهرة ،مصر.
- ٤٥- هاشم ، عهود سامي ، ٢٠١٦ : استراتيجيات تدريسية مقترحة لتدريس اللغة العربية ، مجلة اشراقات تنموية ، بغداد، العراق.

Foreign References

• المصادر الأجنبية:-

- ١- James Rea ،٢٠٠٠ : life space all Right Reserved ، New York ،USA.-
- ٢- Gilbert botuin : Ist development elected to had international prevention organization life skills training ، Washington ،u s a ، ٢٠٠١.
- ٣- Mary sue Burk hard t ،٢٠٠٠ : corcers with children work Based learning ، Monticello ، Indiana.
- ٤- Troy state university Montgomery ، ٢٠٠٠ : social studies curriculum ، Alabama ، U S A.
- ٥- Teo ، Peter ، ٢٠٠٨ : outside in inside out، bridging the G٠p in a Literacy Education Singapore classrooms ، Journal of Rehabilitation ، language and education .
- ٦- Scott,William and Michel Wertheimer ،١٩٦٨ ;Introduction to psychological Research.
- ٧- Robert L Ebel. Prentice. Hall ، ١٩٧٢; Educational Test and measurements Engle wood cliffs ، N J .

• المواقع الالكترونية

- منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونسيف ٢٠٠٥ م تصنيف المهارات الحياتية
- [http:// www. Ar. M. Wikipedia. Org](http://www.Ar.M.Wikipedia.Org),
 - [http:// www.alukau.net](http://www.alukau.net).
 - <http://www.raya.com>.

Calendar of social book for the first grade intermediate in light of life skills

A.T Suhaib Muhammad Jasim

Kirkuk Education Directorate

Summary of the research

The current research aims to (evaluate the social book for the first intermediate grade in light of life skills) by answering the following question:

What is the extent of availability of life skills in their various axes in the book on social of the for the first intermediate grade

To answer this question, the researcher used the descriptive and analytical method (content analysis) to analyze the content of the social book for the first intermediate grade in light of life skills for its relevance to the nature of the research

The current research is determined by the book on social for the first intermediate grade, and in order to achieve the goal of the research, the researcher prepared the appropriate questionnaire for this purpose with its main and subsidiary axes, and the main axes (emotional, social, and mental) developed by UNESCO for Education, Science and Culture and other organizations. (١٣) A sub-axis distributed on the three main axes

The list was presented to a group of referees and specialists in curricula and teaching methods, social and history, then the researcher analyzed the content of the modern and contemporary social book for the first grade average in light of the questionnaire that was built, and the content analysis included the social book of (١٥٩٦) pages and adopted the idea as a unit for analysis and a . repetition unit for the census

And by using the (Scott) equation, the stability of the analysis was calculated, and after the analysis the researcher reached the :following results

The results of the statistical analysis resulted in the availability of life skills in its main and sub-axes, as mental skills ranked first and with a frequency of (١٠٤١) iterations and a percentage of (٧٠٩. %) of the total occurrences, while social skills came second with a frequency of (٣٧٠) iterations and a percentage Percentage (٢٣,١%) of the total repetitions, and then emotional skills came first with a frequency of (٩٤) iterations and a percentage (٦%) of the total .repetitions

:The researcher concluded the following

A- That life skills in their various axes form a coherent unit that complements each other, which requires their availability in the .social book in a balanced and fair manner

B– There are some sub–axes that the book did not cover adequately

According to these results, the researcher recommended reconsidering the writing of the book on social so that it achieves balance in its various axes and adopts modern approaches in building curricula that focus on life skills in all of its axes

The researcher suggested making a study similar to the current study on social books in different school stages, and preparing programs for teacher training during service according to life skills.

Key words: – skills, life